## لسان المعرفة للحلاج قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المعرفة في ضمن النكرة مخفية والنكرة في ضمن المعرفة مخفية النكرة صفة العارف وحليته والجهل صورته فصورة المعروف عن الافهام غائبة
آبية كيف عرفه ولا كيف اين عرفه ولا اين كيف وصل ولا وصل كيف انفصل ولا فصل ما صح لمحدود قط ولا المعدود ولا المجهود ولا المكدود المعرفة
وراء الوراء ووراء المراد ووراء الهمة ووراء الاسرار ووراء الاخبار ووراء الادراك هذه كلها شيء لم يكن فكان والذي لم يكن ثم كان لا يحصل الآن في
مكان والذي لم يزل كان قبل الجهات والنهايات والآلات كيف يحصره الجهات او كيف يلحقه النهايات من قال عرفته بعقدي فالمعقود كيف يدرك الموجود
قال عرفته بوجودي فقد ثبت ان لا يكونان ومن قال عرفته حين جهلته فالجهل حجاب والمعرفة وراء الحجاب لا حقيقة لها ومن قال عرفته بالاسم فالاسم لا يفارق
المسمى لانه ليس بمخلوق ومن قال عرفته بصنعه فقد اكتفى بالصنع دون الصانع ومن قال عرفته بالعجز عن معرفته فالعاجز منقطع والمنقطع كيف يعرف المعروف يدرك
ومن قال كما عرفني عرفته فقد اشار الى العلم والعلم يرجع الى المعلوم والمعلوم لا يفارق الذات ومن فارق الذات كيف يدرك الذات ومن قال
عرفته كما وصف نفسه فقد رضي بالخبر والاثر ومن قال عرفته على حدين فالمعروف شيء واحد لا يتجزى ولا يتبعض ومن قال عرف نفسه فقد اقر بالاثنين
في السن متكلف لان المعروف لم يزل كان عارفا بنفسه يا عجبا من لم يعرف كيف نبتت من بدنه شعرة سوداء او بيضاء كيف يعرف مكون الاشياء من لا يعرف
المجمل من المنفصل ولا يعرف الآخر من الاول والتصاريف والعلل والحقايق والحيل لا تصح له المعرفة ثم لم يزل سبحان من حجبهم بالاسم والرسم
والوسم حجبهم بالقال والحال والكمال عن الذي لم يزل ولا يزال القلب مضغة جوفاء والمعرفة لا تستقر فيها لانها ربانية للعلم طول وعرض
وللطاعات سنن وفرايض والخلق كلهم في السماء والارض وليس في المعرفة طول ولا سكن في السماء والارض ولا يستقر في البواطن والظواهر
مثل السنن والفرايض ومن قال عرفته بالحقيقة فقد جعل وجوده اعظم من وجود المعروف لان من عرف شيئا على الحقيقة فقد صار اقوى من معروفه
وجبن عرفه ما هذا ما في الكون اقل من ذرة وانت لا تدركها فمن لا يعرف الذرة يعرف ما هو ادق منه بالتحقيق فالمعرفة ثابتة من
جهة النفي وفيها شيء مخصوص حول دائرة الغير المشتوق من جانبها التلاشي والمستعد من جانبه العلم الذاتي عينها غاية في سمها بالهيولية
فيها منقطعة منفصلة الخواطر عنها لا هية لا شيه راعيها راجيها شارفها عارفها عايها سارقها شارقها عاربها غاربها سابقها مافوقها فوق
عالي ولا تحت وان المعرفة مع المكونات ثابتة مع اليعقوبية طودتها مسعودة كما ايها بسبيل معانيها منه ما عليها دليل لا يدركها الحواس
الناس ماحتها قاصدها مادحها و معها رافدها بارقها ماكرشا معها جاهدها حاديها زاهدها طيها ادبها اسبابها كلها كابها كاتها لاحد ما ص
كاسها كانها كاتبها بيانها اركانها واركانها سعانها اصحابها اصحابها شابها لهابها لا هي هو وهو هي لا هو الا هو فالعارف
والمعروف ودار ذلك بين التصحيح القصاص والمعرفة مع الخواص والكلمة مع الاشخاص والنطق مع اهل الوسواس والفكر مع اهل الالتباس
والعقل مع اهل الاستيناس والحرص والحلق خلق ولا ياس بكلمته من كلامه رضي الله عنه قال حجبهم بالاسم فعاشوا
ولو ابرز لهم علوم القدرة لطاشوا ولو كشف لهم عن الحقيقة لماتوا قال ابراهيم بن فاتك لما اوتي بالحلاج لتصليب
ورأى الخشب والمسامير ضحك كثيرا حتى دمعت عيناه ثم التفت الى القوم فرأى الشبلي فيما بينهم فقال له يا ابا بكر هل معك سجادتك
قال بلى يا شيخ قال افرشها لي ففرش الشبلي سجادته فصلى الحلاج ركعتين وقرأ في الاول بعد الفاتحة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وفي الثانية

مني والمعرفة [illegible]
بين العارف [illegible]
[illegible]

---

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبب الي من دنياكم ثلث الطيب
والنساء وقرة عيني في الصلوة وقال ابو بكر رضي الله عنه
حبب الي من دنياكم ثلث النظر
اليك وانفاق مالي عليك والجلوس
بين يديك وقال عمر رضي الله عنه
حبب الي من دنياكم ثلث الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والثوب الخلق وقال عثمان رضي الله عنه
حبب الي من دنياكم ثلث اطعام الطعام
وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال علي رضي الله عنه
حبب الي من دنياكم ثلث الصوم في الصيف واكرام الضيف
والضرب بالسيف

[illegible]